الكسرة للاعراب او للبناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم يوم الدين و
في النار ومن الناس وفارهبون وسموات وعتل وكذلك ما كانت
الكسرة فيه منقولة كما في وقف حمزة من نحو بين المرء ومن شيء
وظن السوء ما لم يكن الكسرة منقولة كما في قراءة ورش نحو ارجع
اليهم كما تقدم او لالتقاء الساكنين مع كون من كلمة اخرى نحو
قالت اخرج في قراءة من كسر التاء واذا رجت الارض اجماعاً
او كون الساكن الثاني عارضا للكلمة الاولى كالتنوين نحو يومئذٍ
وحينئذٍ كما تقدم الثالث يجوز الوقف فيه بالسكون والروم
والاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالضم من نفس الكلمة
ما لم تكن الضمة منقولة من كلمة اخرى او للساكنين وهذا حركة
الاعراب وحركة البناء وحركة المنقولة من نفس الكلمة فمثال
حركة الاعراب الله الصمد ويخلق وعذاب اليم ومثال حركة
البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال المنقولة نحو دفء والمرء
كما تقدم في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى ضم
اللام في قل اوحي وضم النون من ادنى ومثال حركة التقاء الساكنين
ضمة التاء في قالت اخرج وضمة الدال في ولقد استهزئ في
قراءة من ضم واما حيث فان الحركة صارت في البناء اصلا فيجوز

فيجوز الروم والاشمام فصل واما هاء الضمير اختلفوا في جواز
الاشارة فيها بالروم والاشمام على اربعة مذاهب الاول الجواز
مطلقا وهو الذي في التيسير وعليه العمل وهو ايسر المذاهب
الثاني المنع مطلقا من حيث حركتها عارضة وهو ظاهر من
كلام الناظم والوجهان جيدان حكاهما الداني في غير التيسير
الثالث المنع اذا كان قبلها ضم نحو نعلمه وامره او كان قبلها واو
ساكنة نحو خذوه فاعتلوه ليرضوه او كان قبلها كسرة نحو به
وبربه او كان قبلها ياء ساكنة نحو فيه واليه وهو مذهب حسن
وقد ذكرنا وجهه في غير المختصر الرابع الجواز اذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه وعنه واجتباه وهداه وان يعلمه ولن يخلفه وارجئه لابن كثير
وابي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على بيان
الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به ابو محمد مكي وابو عبد الله
ابن شريح والحافظ ابو العلاء الداني وابو الحسن الحصري وغيرهم
واليه اشار الحصري بقوله واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة
او بعد اميهما فادر واشار اليه ايضا ابو القاسم الشاطبي والداني
في جامعه وهو اعدل المذاهب والله اعلم بالصواب. واتفقوا ترك
الاشارة اذا تحرك ما قبلها نحو ليفجر امامه فهو يخلفه ونحو ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)